الله تعالى منها خمسين كتابا على ابن ادم شيث عليه السلام وانزل
الله تعالى منها ثلثين كتابا على ادريس عليه السلام وانزل
الله تعالى منها عشر كتب على ابراهيم عليه السلام والجملة من جملة
عدد الصحف مائة وبعدها اربعة وهي مذكورة في قوله
وانزل الله تعالى الانجيل على عيسى عليه السلام واحد وانزل
الله تعالى التورية على موسى عليه السلام ثان وانزل الله تعالى
الزبور على داود عليه السلام ثالث وانزل الله تعالى القرآن
على محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم رابع املوا في النكتة بقوله
مائة واربع كتب الم يكن ذلك العدد من عدد الكتب والكتب
المنزلة كلام الله تعالى والكلام صفة قائمة بذات الله كسائر الصفات
لم يكن له ابتداء وانتهاء قلت العبرة له محيط بالعبارات المختلفة
وهذه العبارات بالنسبة الى الشأن والكنه مخلوق ومحدث و
بالنسبة الى الدلالة عليه محجوب ومغروق في حكم الحاجب والمغروق
ليس في الحاجب والمغروق حلول فيها كنشر النار تكتب في القرطاس
فلا يكون فيه لكن يذكر نكتة النار فيه نارا وقيس على هذا
مسئلة اذا قيل ذلك وكيف نؤمن بالانبياء فالجواب ان يعتقد
ان اول الانبياء آدم عليه السلام فلا نبي قبله واخرهم اي الانبياء

محمد

محمد صلوات الله عليهم اجمعين فلا نبي بعده الى يوم القيمة
ونزول عيسى عليه السلام من السماء الرابعة يوم القرب من يوم
القيمة ويميت الدجال لعنة الله الى الدنيا ليس ذلك انه نبي
اخر الزمان لا ينسخ شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لكنه نبي من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ويتابعه لان شريعته منسوخة مقدمة
على شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكلهم من الانبياء
كانوا مخبرين عن الله تعالى ناصحين لامتهم صادقين في الخبر و
المطابقين للواقع فيه فيستحيل عليهم كذب فيه مبلغين فيما
امروا بتبليغه امرين بالصلاح والاصلاح ناهين عن السوء و
الفحشاء والقبيحات فيستحيل عليهم كتمان ما امروا بالتبليغ من
الامر والنهي عنه من الحرام والمكروه عنه وهم امناء الله تعالى
في سروحيه فيستحيل عليهم خيانة شيء مما امروا بالتبليغ الى الخلق به
معصومون من الزلال بعد النبوة التي تجب ان يعتقدها
فيجوز لهم قبلها سهوا الاعمدا والكبائر مطلقا اي لا يجوز لهم
الكبائر قبل النبوة وبعدها عمدا او سهوا والعصمة ملك
نفيسة او صفة نفيسة فلا تكون بغير النبي والملائكة ومنهم
شرط الايمان فيلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده

Copyright © King Saud University